الحرب التجاريّة الأمريكيّة–الصينيّة وانعكاساتها على الاقتصاد العالمي

د. خيام محمد الزعبي*

الملخص

يُعد الاقتصاد عصب الحياة بالنسبة لدول العالم، لذا فإن الحرب التجارية تؤدي بطبيعة الحال إلى توتر حاد في العلاقات الدولية، ومن المعلوم أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، تتصاعد بين الحين والآخر لتهدد استقرار الاقتصاد العالمي، وتؤثر في معدل النمو للتجارة الدولية ومعدلات التصنيع وتدفقات رؤوس الأموال والاستثمار الأجنبي المباشر، ومن ثمّ فإن العلاقات الصينية الأمريكية هي علاقات معقدة تتراوح بين التقارب حيناً والتصارع حيناً آخر، ويرجع ذلك لاختلافات مصالح كل منهما عن الأخرى.

يتألف البحث من مقدمة وإطار منهجي، ومحاور رئيسية تتناول ملامح الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وأهمية الاقتصاد الأمريكي–الصيني، بالإضافة إلى أدوات الحرب التجارية الأمريكية على الصين وأهدافها، وآثار الحرب التجارية على الاقتصاد الأمريكي والصيني خاصة وعلى الاقتصاد العالمي عامة، وأخيراً النتائج.

الكلمات المفتاحية: الصراع التجاري– التنافس الاقتصادي– الاقتصاد العالمي– الولايات المتحدة الأمريكية–الصين.

* دكتور في كلية الاقتصاد– جامعة الفرات.

The US-China trade war and its Impact on the global economy

Dr. Khiam Al-Zoubi*

Abstract

Economy is the backbone of life for countries of the world, so trade war naturally leads to tension in international relations. It is known that the trade war between the United States of America and China escalates from time to time threatening the stability of the global economy. It affects the growth rate of international trade, industrialization rates, capital flows and foreign direct investment. Consequently, the Sino-American relations are complex, ranging from rapprochement at one time and conflict at another time, due to the differences in interests of each one of them.

The research starts with an introduction, a methodological framework. It discusses the features of the trade war between the United States of America and China and the importance of the US-China economy. The paper also provides the tools and objectives of the American trade war on China and the effects of the trade war on the American and Chinese economy, in particular, and on the global economy in general. The research concludes with the results.

Key words: Commercial conflict- Economic competition- International Economy- United States of America- China.

* Lecturer at Faculty of Economics- Al-Furat University.

المقدمة:

تشكل العلاقات الأمريكية الصينية نموذجاً يجمع بين الصراع والتعاون الحذر؛ إذ تمتلك كل منهما أبعاد القوة وعناصره، فالولايات المتحدة بوصفها القوة العظمى الوحيدة في العالم، تريد الاحتفاظ بالهيمنة على النظام الدولي، والصين بثقلها الاقتصادي والسياسي والعسكري المتزايد، تعمل من أجل الوصول لقمة النظام الدولي.

في هذا السياق يعتبر الملف الاقتصادي أحد أهم محاور العلاقة بين الولايات المتحدة والصين، الولايات المتحدة تنظر إلى الصين على أنها قوة ناهضة لها دورها الإقليمي والعالمي، كما تنظر الصين إلى الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى الوحيدة ذات المصالح المتشعبة على مستوى العالم. كما أنها يمكن أن تلعب دورًا مهمًا بالنسبة للصين، ولكن في الوقت نفسه إننا نجد الولايات المتحدة ترى أن صعود الصين يهدد مصالحها الحيوية وأمنها القومي، وترى الصين ضرورة التوجه نحو عالم متعدد الأقطاب لا تكون فيه هيمنة أمريكية بل توازن بين القوى المختلفة.

من ثم إن هذا الملف يعطي بعداً جديداً في تقييمنا للعلاقات بين الولايات المتحدة والصين، فعلى الرغم من التناقضات في العديد من الملفات وحالة التنافر السياسي في كثير من القضايا، إلا أن البلدين يتبعان منهجاً براغماتياً يقوم على الواقعية ويتناسى المبادئ، ويركز على المنفعة والمصالح المتبادلة في إدارة العلاقة فيما بينهم. وعلى أي حال، تنظر الولايات المتحدة الأمريكية إلى الصين بقلق وتزداد مخاوف واشنطن بشكل مستمر، نظراً للنمو الاقتصادي الكبير الذي تشهده الصين، ونظراً لزيادة قوتها العسكرية؛ إذ يرى عدد من الخبراء أنّ الفجوة بين البلدين تتضاءل بمعدلات سريعة، وهذا يشكل تهديداً مباشراً للولايات المتحدة الأمريكية.

غير أن ما تشهده علاقات بكين– واشنطن في المرحلة الراهنة يثير التساؤلات حول مستقبل العلاقات الصينية– الأمريكية، وهي العلاقات التي توصف بأنها معقدة

ومتشابكة، وهو ما سبّب عدداً من الأزمات بين البلدين أهمها تصاعد الحرب التجارية بين البلدين، والذي يهدد الاقتصاد العالمي نظراً لارتباط اقتصاد معظم دول العالم باقتصاد الولايات المتحدة والصين.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث بإلقاء الضوء على تطورات الحرب التجارية الأمريكية – الصينية وانعكاساتها الاقتصادية وتداعياتها على كل من الاقتصاد الأمريكي والصيني خاصة وعلى الاقتصاد العالمي عامة.

الدراسات السابقة:

وردت مؤلفات عدة تناولت بحث الحرب التجارية الأمريكية–الصينية وانعكاساتها على الاقتصاد العالمي في رؤى مختلفة منها على سبيل المثال لا الحصر:

1. كتاب بعنوان العلاقات الصينية الأمريكية وأثر التحول في النظام الدولي، للباحثة سالي شعراوي، 2018. تناول هذا الكتاب أبعاد التحول في النظام الدولي ومدى تأثير هذا التحول في إحداث تغييرات هيكلية على العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، وانعكاس هذا التحول على أهداف العلاقات وقضاياها ب أبعادها الاقتصادية والسياسية والأمنية كافة والأدوات المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف.
2. بحث علمي بعنوان محددات العلاقات الصينية الأمريكية في الربع الأخير من القرن العشرين، للباحث إياد جاسم محمد، 2017. تناول هذا البحث السياسة الخارجية الصينية وتطور العلاقات البينية مع الولايات المتحدة الأمريكية، والعوامل المؤثرة في العلاقات الاقتصادية الصينية الأمريكية على المستوى الاقتصادي والعسكري.

3. بحث علمي بعنوان صمود صيني: لماذا قد تخسر واشنطن الحرب التجارية مع بكين؟ للباحث ويحان شان، 2019. تناول هذا البحث الصراع التجاري الدائر بين الولايات المتحدة والصين، وبيّن أن الحرب التجارية بين البلدين، سواء كان هدفها تقليص العجز التجاري أم تحجيم الصعود الصيني، لم تحقق أيًا من أهدافها حتى الآن.
4. أطروحة ماجستير بعنوان الصعود الاستراتيجي الروسي– الصيني وتأثيره في بنية النظام الدولي، للباحثة رحايلي سعاد، 2019. تناولت هذه الدراسة القضايا الأساسية التي شكلت محور العلاقات الروسية– الصينية وإبراز المصالح والخلافات بينهما، وأثر هذه العلاقات في بنية النظام الدولي.
5. أطروحة دكتوراه بعنوان العلاقات الأمريكية الصينية بعد الحرب الباردة وأبعادها السياسية والاقتصادية، للباحثة زينب عبد الله منكاش، 2015، تناولت الدراسة تحليل العلاقات الاقتصادية والسياسية القائمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين باستعراضها للمقومات التي رسمت مسار تلك العلاقات ورصد حالات التوافق والتنافر بينهما، ووضع المؤشرات المستقبلية لهذه العلاقات.

أهداف البحث:

- البحث في أسباب الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.
- البحث في تأثير الحرب التجارية في الدولتين من جهة وعلى الاقتصاد العالمي من جهة أخرى.
- التعرف على ملامح النزاع التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين وتداعياته.
- تسليط الضوء على أهداف الحرب التجارية الأمريكية على الصين.

مشكلة البحث:

إن الطبيعة الاستثنائية والخصوصية التي تتصف بها العلاقات الصينية– الأمريكية ليست شيئاً جديداً؛ إذ بدأت الصين تأخذ طريقها نحو تبوّء مكانة دولية متميزة فقد أحدثت طفرة هائلة في التنمية وأصبحت من الدول الساعية للهيمنة الإقليمية، وأصبح هذا الاحتمال خطراً قوياً يهدد مصالح الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما أخذته في الاعتبار بصفتها القوة العالمية الوحيدة المهيمنة على العالم. وعلى الرغم من ذلك توجد علاقات مشتركة بين الدولتين، ومن ثمّ تؤثر هذه العلاقات بما فيها من تعارض أو التقاء على النظام العالمي، ولمحاولة معالجة هذه الإشكالية يحاول الباحث الإجابة عن هذه التساؤلات:

1. ما أهداف الحرب التجارية الأمريكية على الصين؟
2. هل يؤدي رفع الرسوم الجمركية من قبل الولايات المتحدة إلى ركود أو تباطؤ في الاقتصاد العالمي؟
3. ما أثار الحرب التجارية الأمريكية–الصينية في الاقتصاد الأمريكي – الصيني؟
4. ما أثار الحرب التجارية الأمريكية–الصينية في الاقتصاد العالمي؟

فرضية البحث:

تنطلق فرضية البحث من فرضية مفادها: لا تؤثر تداعيات النزاع التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين في الاقتصاد العالمي، ذلك ما سوف نحاول إثباته أو نقضه في سياق البحث.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث بشكل رئيسي للإجابة على تساؤلات البحث واختبار فرضيته على المنهج الوصفي التحليلي، ويتضح بصورة جلية لدى القيام بعرض العلاقات الأمريكية الصينية ومراحل تطورها والقضايا الإشكالية بينهما وأبعاد هذه العلاقات، وكذلك تحليل الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين ومدى تأثيرها في الاقتصاد العالمي.

أولاً– ملامح الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين:

بدأت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين بعد إعلان الرئيس الأمريكي ترامب عام 2018 عن وجود نية لفرض رسوم جمركية تبلغ 50 مليار دولار أمريكي على السلع الصينية بموجب المادة 301 من قانون التجارة لعام 1974 التي تسرد تاريخ الممارسات التجارية غير العادلة وسرقات الملكية الفكرية، وكرد انتقامي من الحكومة الصينية فقد فُرضت رسوم جمركية على أكثر من 128 منتج أمريكي، ومن جهة أخرى قامت الصين بفعل المثل على نفس القيمة. وهذه الرسوم تمثل ما قيمته0.1% من إجمالي الناتج المحلي، ونتيجة لتلك الحرب التجارية فقد توترت العلاقات الاقتصادية بين البلدين[1]. وانطلاقاً من ذلك فقد شهدت الصادرات الصينية تراجعاً كبيراً مما أثر في معدلات النمو في ثاني أكبر اقتصاد عالمي[2]. وتشير البيانات الرسمية إلى أن الصادرات الصينية هبطت بنسبة 20.7 % وهبطت الواردات بنسبة 5.2 %، وقد سببت هذه الأرقام هبوطاً حاداً في أسواق البورصة الآسيوية[3].

1 -EveryCrsreport.2019. China’s Economic Rise: History, Trends, Challenges, and Implications for the United States.

2– Weijian Shan. 2019. The Unwinnable Trade War: Everyone Loses in the U.S.-Chinese Clash—but Especially Americans, Foreign Affairs, Vol. 98, Num. 6, November/December, pp. 99-108.

3 – دودين، هالة. 2020. العلاقات الصينية الأمريكية، مجلة قضايا آسيوية، العدد الرابع، ص123.

الجدول رقم (1) مسار الحرب التجارية.

التعريفات التي تفرضها الولايات المتحدة على الصين	
التعريفات التي هدد ترامب بفرضها 2019	**التعريفات التي تم فرضها في 2018**
325 مليار دولار	**250 مليار دولار**
مجموع الواردات الصينية إلى الولايات المتحدة في 2018	
539 مليار دولار	
التعريفات التي تفرضها الصين على الواردات الأمريكية	
التعريفات السارية المفعول أو المعلن عنها	**مجموع الواردات الأمريكية إلى الصين في2018**
110 مليار دولار	**120 مليار دولار**
الميزان التجاري الصيني مع الولايات المتحدة	**+419 مليار دولار**

المصدر: مركز الإحصاء الأمريكي وإعداد الباحث https://www.amstat.org

ومن حجم الرسوم المفروضة يتضح حجم الأزمة، لا سيما أن تحرير التجارة وخفض التعريفات الجمركية والحواجز التجارية عمومًا بين الدول[4]، كانت على مدى العقود الماضية، هي السبب المباشر لزيادة كبيرة في حجم التجارة العالمية، ودعم سلاسل التوريد العالمية[5].

ثانياً-أهمية الاقتصاد الأمريكي- الصيني:

أ-الاقتصاد الأمريكي:

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الاقتصاد الأوّل في العالم لأنها تعتمد على اقتصاد السوق المبني على الاستثمار الحر والمنافسة التجارية[6]، وتمتلك ثروات كبيرة من

4- تقرير .2019. حرب واشنطن وبكين التجارية تهدد الصناعات والوظائف، سكاي نيوز. http://cutt.us/oOad2

5-Tunsjø,2018. The Return of Bipolarity in World Politics: China, the United States and Geostructural Realism (New York: Columbia University .

6- محمد، إياد جاسم.2017. محددات العلاقات الصينية الأمريكية، كلية الإعلام، العراق، ص77.

الموارد تمثل أهم منتجات البلاد[7]، ويبلغ معدّل نمو الناتج المحلي وقيمة الناتج المحلي الاسمي حسب الجدول الآتي[8]:

الجدول رقم (2) معدل النمو والناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة والصين

الترتيب	معدل النمو	الناتج المحلي الإجمالي
1-الولايات المتحدة	%2.400	20.25
2-الصين	%6.4	13.9
3-اليابان	%1.2	4.99
4-ألمانيا	%2	3.99

المصدر مؤسسة فوكس إيكونوميكس المتخصصة بالأبحاث الاقتصادية http://ammanxchange.com

كما تتميز الولايات المتحدة الأمريكية من غيرها من الدول العالمية بعدد من الاعتبارات المهمة أهمها: تملك 30% من أسهم الاستثمار العالمي، وتملك 4 مصارف من أصل 7 مصارف عالمية كبرى، ويعتبر الدولار الأمريكي عملة الاحتياطي الأولى في العالم. وتمتلك 95% من عائدات وسائل الإعلام تخص الولايات المتحدة، و75% من مبيعات الأسلحة في العالم من نصيب الولايات المتحدة، وتترأس أكبر المنظمات والمؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية[9]، بالإضافة إلى أنها الأولى في العالم في الأبحاث والمخترعات، فقيمة الإنفاق على الأبحاث والتطوير السنوية تزيد عن 476.5 مليار دولار، وهي أعلى قيمة في العالم. فضلاً عن قوة الولايات المتحدة الاقتصادية الناعمة المتمثلة في علاماتها التجارية الرائدة، وتسيطر الولايات المتحدة على حركة الأسواق العالمية وحركة أسهم الشركات

7- الشيمي، محمد.2017. الشركات المتعددة الجنسية والدول النامية "منافع ومآخذ"، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، ص89.

8- مؤسسة فوكس إيكونوميكس المتخصصة بالأبحاث الاقتصادية
http://www.ammanxchange.com/art.php?id=b6f6428d858460a918b7afcf0548c582f79f1944

9- سعاد، رحايلي.2019. الصعود الاستراتيجي الروسي- الصيني وتأثيره على بنية النظام الدولي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي، الجزائر، ص143.

العاملة في هذه الأسواق، لذلك في حالة حدوث أي اضطراب في الأسواق المالية العالمية، تضطرب أسواق العالم كافة [10].

وهنا نجد من الطبيعي أن تقود أمريكا الاقتصاد العالمي، وأن تؤثر في مسيرته سلباً وإيجاباً، في هذا السياق فإن السياسة الأمريكية دائماً تصب في خدمة مصالحها ولو أضرت بالاقتصاد العالمي[11].

ب-الاقتصاد الصيني:

بدأت الصين ثورتها الاقتصادية عام 1978 بالإصلاحات الاقتصادية الكبيرة التي اتجهت نحو اقتصاديات السوق[12] التي من شأنها فتح الطرق التجارية والسماح بالاستثمارات، وهي خطوات أدت في نهاية المطاف إلى إخراج الملايين من دائرة الفقر[13]؛ إذ بدأ النمو بمعدل 9.4% وما زال النمو قريباً من هذا المعدل في أكثر السنوات، ومنذ عام 1982م إلى عام 2006 تضاعف الناتج الكلي للفرد بنسبة 5 أضعاف الاحتياطي النقدي الصيني عام 1980 كان سدس الاحتياطي النقدي الأمريكي، ليزيد عام 2014 بنسبة 28 ضعفاً عن الاحتياطي النقدي الأمريكي، وكان الناتج المحلي الإجمالي الصيني بالدولار عام 1980 7% من الناتج الأمريكي، ليصبح 60% من الناتج الأمريكي عام 2014، في هذا السياق تعدّ الصين ثاني أكبر اقتصاد على مستوى العالم، وأول معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي في السنوات الماضية، وصاحب

10 – عبد الرحمن، حكمات . 2018. ملخص كتاب "اللغز الصيني: استراتيجية الصين وقوتها وتأثيرها منذ الحرب الباردة"، منشور في مجلة سياسات عربية، العدد 35، ص ص. 117-121.

11 – أكبر عشر اقتصاديات في العالم وفقًا للناتج المحلي الاجمالي، موقع أرقام. https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/575426

12 – منكاش، زينب،2015. العلاقات الأمريكية الصينية بعد الحرب الباردة وإبعادها السياسية والاقتصادية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، العراق، ص112.

13– أبو عامود، محمد.2006. مقومات الصعود الصيني. تحرير: ميتكس، هدى وأبو عرفة، خديجة . مركز الدراسات الآسيوية، جامعة القاهرة، ص34.

أكبر صادرات من البضائع عالمياً. ويمثل اقتصاد الصين نسبة 14.8% من الاقتصاد العالمي. كما أن النهضة الصينية متكاملة، فلم تقتصر على جانب دون آخر، بل شملت جميع الجوانب (زراعية وخدمية وصناعية، مدنية وعسكرية)[14].

ثالثاً–أهداف الحرب التجارية الأمريكية على الصين:

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً سلبياً واضحاً في المواقف الصينية نحو الولايات المتحدة، لا سيما بعد وصول الرئيس ترامب للبيت الأبيض الذي اتخذ من العجز في الميزان التجاري، وحقوق الملكية الفكرية، والأمن القومي الأمريكي ذريعة واهية لإثارة الاحتكاكات التجارية مع الصين وشركاتها، ومن أهم أهداف الحرب التجارية الأمريكية على الصين:

1- الهدف المرحلي:

أ- الحد من العجز التجاري بين أمريكا والصين: تنامي العجز التجاري الأمريكي مع الصين الذي بلغ 378.6 مليار دولار في عام 2018، بما يشكل 65 % من إجمالي العجز التجاري الأمريكي. كذلك تتهم الولايات المتحدة بكين بتبنيها مزيجاً من السياسات التجارية التي تعزز القدرة التنافسية للمنتجات الصينية في الأسواق الأمريكية والدولية من خلال التحكم بالعملة المحلية (اليوان)، وممارستها سياسات حمائية كالتجسس الصناعي.

ب- الحد من سرقة الصين لحقوق الملكية الفكرية في مجال التكنولوجيا: تعهدت الصين لأمريكا بتعزيز حقوق الملكية الفكرية بتعديل قانون براءة الاختراع، لكن هناك صعوبة في تطبيق هذه القوانين في الصين، كما أن الصين لم تذكر في استراتيجيتها الصناعية "صنع في الصين 2025" مشكلة الملكية

14- لينغ، جانغ يون.2017. تحرير الحزام والطريق- تحولات الدبلوماسية الصينية في القرن الـ . 21، ترجمة آية محمد كمال الغازي، دار صفصافة للنشر، مصر،ص45.

الفكرية، وذلك لتنافس الصين وأمريكا على مسألة التفوق التكنولوجي وتقدر الحكومة الأمريكية أن الحجم الإجمالي للملكية الفكرية التي سرقتها الصين خلال السنوات الأربع بين 2013 و2017 تصل إلى 1.2 تريليون دولار[15].

ت- الحد من الدين الخارجي مع الصين: بتخفيض النفقات العسكرية الخارجية، وتقليل العجز التجاري، وتعتبر الصين هي أكبر بلد يملك سندات خزينة أمريكية؛ إذ بلغت قيمة السندات الأمريكية التي تملكها الصين 1.261 تريليون دولار، وهي تمثل 20% من قيمة الدين الخارجي الأمريكي.

ث- جلب الاستثمارات الأجنبية إلى أمريكا: تتصدر الولايات المتحدة على الرغم تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إليها بنسبة 1%من 254 مليار دولار في 2018. في المركز الثاني جاءت الصين باستثمارات أجنبية مباشرة بلغت 140 مليار دولار في 2019، مرتفعة من 139 مليار دولار في 2018[16].

2- الهدف الاستراتيجي:

هذا الهدف هو محور السياسة الأمريكية الذي يسعى إلى إزاحة أية قوة صاعدة تهدّد هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على قيادة العالم واستغلاله بما يعود إليها بمنافع اقتصادية وسياسية[17]. ويتمثل هذا الهدف بتصاعد التوجه الأمريكي للمصالح الوطنية الضيقة برفع شعار "أمريكا أولاً" كما تراهن الولايات المتحدة في نزاعها التجاري مع الصين على عدم قدرة هذه الأخيرة على الصمود إزاء العقبات الجمركية نظراً لاعتمادية

15- محمود السيد، محمد. 2020. تأزم العلاقات الصينية الأمريكية، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية، العدد 29، ص45.

16- الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، 2019. https://www.aa.com.tr/ar.

17- شعراوي، سالي.2018. العلاقات الصينية الأمريكية وأثر التحول في النظام الدولي، دار العربي للنشر، ص54.

الصادرات الصينية على الأسواق الأمريكية، الأمر الذي ستضطر الصين في ضوئه إلى القبول بالشروط الأمريكية.

رابعاً–أدوات الحرب التجارية على الصين:

في أي حرب اقتصادية يمكن استخدام العديد من القيود والأدوات، ومن أهمها: الرسوم الجمركة، وقيود كمية: كتحديد كمية الواردات من دولة ما، وقيود صحية، وقيود تتعلق بالمواصفات، وقيود تتعلق بالاستثمارات، ورفع سعر الفائدة: وتمارسه أمريكا منذ سنوات عدّة[18].

في هذا السياق فرضت الولايات المتحدة الرسوم الجمركية بشكل جوهري في حربها مع الصين، ما قيمته 50 مليار دولار تخص ما يقرب من 1300 سلعة صينية، وبنسبة رسوم تتراوح ما بين 5% إلى 25% حسب نوع السلع المستهدفة، وهذه الرسوم دخلت حيّز التنفيذ. وردّت الصين على هذه الإجراءات بالمثل؛ إذ فرضت رسوم جمركية على وارداتها من أمريكا وبمبلغ تصل قيمته إلى 50 مليار دولار.

خامساً– الاقتصاد الأمريكي – الصيني في ظل الحرب التجارية:

حققت الشركات الأمريكية التي تستثمر أموالها في الصين أرباحاً وصلت إلى 71%عام 2009، وفي المرحلة الراهنة تعد الصين ثاني أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة، وأسرع سوق للتصدير نمواً في الولايات المتحدة.

كما أن التعاون الاقتصادي بين البلدين، لا يقتصر فقط على التصدير والاستثمار الأمريكي في الصين، بل إن الصادرات الصينية إلى أمريكا لها دور كبير في تحقيق رفاهية أكبر للمستهلك الأمريكي، وتمثل المنتجات الصينية حوالي 75% من المنتجات التي تباع في السوق الأمريكية، ومعظم هذه السلع ذات طبيعة استهلاكية غير معمرة.

كل هذه المنتجات الصينية عالية الجودة والرخيصة أثرت، إلى حدٍّ كبير، في حياة الشعب الأمريكي، كما وسع نطاق خيار المستهلكين هناك، ولا سيما الفئات ذات الدخل المنخفض لما تتمتع به من جودة وانخفاض في السعر[19].

18- Kurt M.2020. Campbell and Rush Doshi, The China Challenge Can Help America Avert Decline, Foreign Affairs, p87.

وفي عام 2019 وبسبب الحرب التجارية تبادل البلدين فرض رسوم جمركية على بضائع بعضهما بعضاً تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات؛ إذ فرضت الولايات المتحدة رسوماً جمركية على نحو 250 مليار دولار من البضائع الصينية، وقد ردت الصين بفرض رسوم على 110 مليارات دولار من المنتجات الأمريكية.

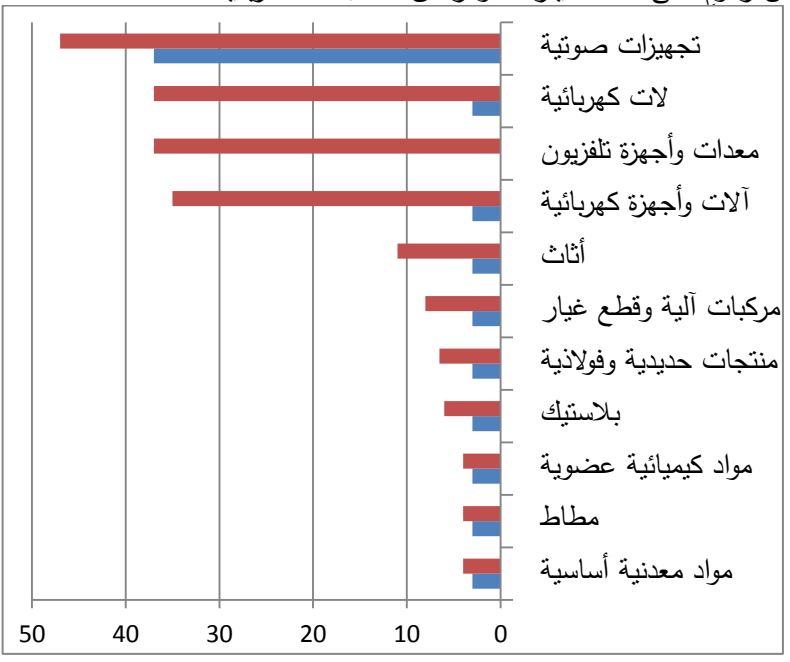

الشكل رقم (1) يوضح الرسوم الجمركية الأمريكية على السلع الصينية المصدر(حسب إحصائيات وزارة التجارة الأمريكية) إذ نجد زيادة الرسوم الجمركية بنسبة تتراوح بين 10% إلى 47%.

المصدر وزارة التجارة الأمريكية https://www.state.gov

ومن أبرز الصادرات الأمريكيّة إلى الصين: – طائرات تجارية قيمتها 81 مليار دولار – ماكينات قيمتها 14 مليار دولار – أجهزة إلكترونية قيمتها 13 مليار دولار –

19– Weijian Shan, The Unwinnable Trade War: Everyone Loses in the U.S.-Chinese Clash—but Especially Americans, Foreign Affairs, Vol. 98, Num. 6, November/December 2019, pp. 99-108

أجهزة طبية قيمتها 9.8 مليار دولار، سيارات قيمتها 9.4 مليار دولار.–منتجات زراعية قيمتها 9.3 مليار دولار. أما أهم الواردات الأمريكيّة من الصين:–أجهزة كهربائية قيمتها 152 مليار دولار.–ماكينات قيمتها 117 مليار دولار–أثاث وملابس قيمتها 35 مليار دولار–لعب أطفال وأدوات رياضية قيمتها 27 مليار دولار–منتجات بلاستيكية قيمتها 19 مليار دولار[20].

كما تكشف بيانات مكتب الإحصاء الأمريكي أن الميزان التجاري بين البلدين يميل لصالح الصين؛ إذ بلغت الواردات الأمريكيّة من الصين خلال الربع الأول من العام 2019 نحو 106 مليارات دولار، فيما بلغت قيمة الصادرات الأمريكيّة للصين بحدود 26 مليار دولار[21]. وبلغت قيمة الواردات الأمريكيّة من الصين نحو 540 مليار دولار في 2018، أي أن الولايات المتحدة تستورد بضائع بما قيمته 1.5 مليار دولار يوميا من الصين، فيما كانت الصادرات الأمريكيّة للصين أكثر من 120 مليار دولار وبنحو بضائع قيمتها 330 مليون دولار سنوياً.

20 – وحدة الرصد والتحليل. 2020. التنافس الاقتصادي بين الصين وأمريكا، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، ص7.

21 –بيانات مكتب الإحصاء الأمريكي ،https://www.amstat.org.2020

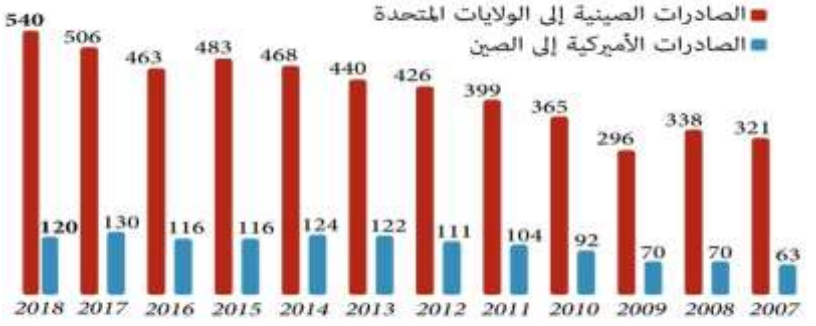

الشكل رقم (2) تجارة السلع بين الولايات المتحدة والصين بمليارات الدولارات

المصدر (مكتب الإحصاء الأمريكي)https://www.amstat.org

مشـــتريات الصـــين مـــن الولايـــات المتحـــدة الأمريكيـــة: طـــائرات بيونـــغ (بقيمية 16.35 مليار دولار) فول الصويا (بقيمة12.45 مليار) سيارات جديدة ومستعملة (بقيمــة 10.5 مليــار). مشــتريات الولايــات المتحــدة مــن الصــين: هواتــف خليويــة (بقيمة 70.4 مليار)، ألعاب (بقيمة 26.8 مليار)، ألبسة (بقيمة 24.1 مليار). وتظهر الأرقام أن قيمة البضائع الصينية التي دخلت الولايات المتحدة منذ عام 2000 وحتى 2019 تبلغ قيمتها 6.2 تريليون دولار، مقابل 1.5 تريليون دولار بضائع أمريكيّة دخلت الصين، وبدأ ميل الميزان التجاري لصالح الصين منذ عام 1986، في حين كان شبه متعادل في عام 1985؛ إذ كانت الواردات الأمريكيّة من البضائع الصينية تعادل 3.8 مليار دولار[22].

وتتركز أبرز الصادرات الأمريكيّة إلى الصين في:-طائرات تجارية قيمتها 81 مليار دولار-ماكينات قيمتها 14 مليار دولار-أجهزة إلكترونية قيمتها 13 مليار دولار- أجهزة

22- وحدة الرصد والتحليل. 2020.تأثيرات كورونا على التنافس الاقتصادي بين الصين وأمريكا، مرجع سابق، ص8.

طبية قيمتها 9.8 مليارات دولار– سيارات قيمتها 9.4 مليارات دولار– منتجات زراعية قيمتها 9.3 مليارات دولار–منتجات بلاستيكية وجلود قيمته 40 مليار دولار– ملابس بـ 30 مليار دولار، ومعادن مصنعة بـ27 مليار دولار.

أما أهم الواردات الأمريكيّة من الصين: أجهزة كهربائية قيمتها 152 مليار دولار– ماكينات قيمتها 117 مليار دولار–أثاث وملابس قيمتها 35 مليار دولار–لعب أطفال وأدوات رياضية قيمتها 27 مليار دولار–منتجات بلاستيكية قيمتها 19 مليار دولار– منتجات مواد كيميائية بـ 21 مليار دولار.

كما بلغ العجز التجاري للسلع الأمريكية مع الصين 419.2 مليار دولار في عام 2018، بزيادة 11.6 ٪ (43.6 مليار دولار) عن عام 2017. والولايات المتحدة لديها فائض في تجارة الخدمات يقدر بنحو 41 مليار دولار مع الصين في عام 2018، بزيادة 0.8٪ عن عام 2017.

الشكل رقم (3) العجز التجاري الأمريكي مع الصين والعالم

المصدر: مركز الإحصاء الصيني https.// www.stats.gov.cn

ووفقاً لبيانات مركز الإحصاء ووزارة التجارة الصينية، زادت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الصين بنسبة 4% في عام 2018، ووصلت إلى أعلى مستوى لها بقيمة 139 مليار دولار ما يعادل أكثر من 10% من الاستثمار الأجنبي المباشر، والصين هي ثاني أكبر دولة مستقبلة للاستثمار الأجنبي المباشر في العالم. في الفترة من يناير إلى يونيو 2019، بلغ معدل نمو الاقتصاد الصيني 3ر6% مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2018، وارتفعت قدرة الصين على استيعاب الاستثمار الأجنبي بشكل ثابت[23].

وبلغ الاستثمار الأجنبي المباشر الأمريكي (FDI) في الصين (الأسهم) 107.6 مليار دولار في عام 2018، بزيادة قدرها 10.6 ٪ عن عام 2017. يقود الاستثمار المباشر

23 – مركز الإحصاء ووزارة التجارة الصينية، www//stats.gov.cn.2019

للولايات المتحدة في الصين الصناعات التحويلية وتجارة الجملة والتمويل والتأمين. وبلغ الاستثمار الأجنبي المباشر الصيني في الولايات المتحدة (الأسهم) 39.5 مليار دولار في عام 2017، بانخفاض 2.3 ٪ عن عام 2016. ويقود الاستثمار المباشر في الصين في الولايات المتحدة من قبل مؤسسات التصنيع والعقارات والودائع. كما بلغت مبيعات الخدمات في الصين من قبل معظم الشركات التابعة المملوكة للولايات المتحدة 55.1 مليار دولار في عام 2016، في حين أن مبيعات الخدمات في الولايات المتحدة من قبل الشركات المملوكة لأغلبية الصين كانت 8.3 مليار دولار[24].

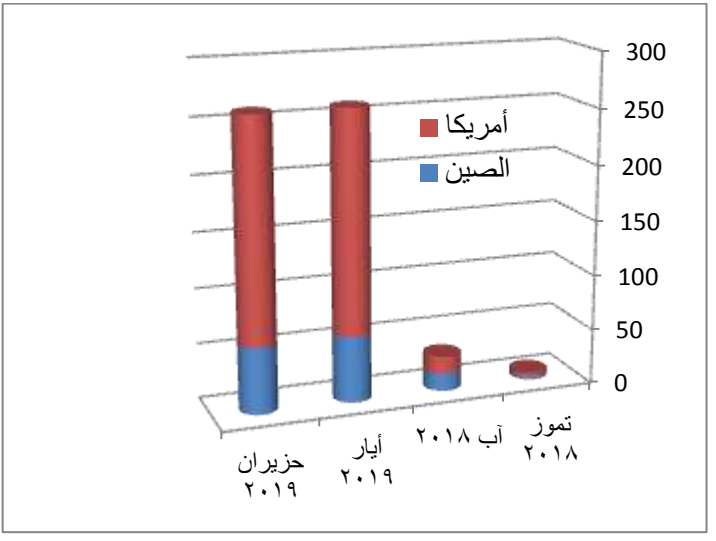

الشكل رقم (4) يوضح تصاعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين القيمة الكلية للسلع غير التراكمية

المصدر (احصاءات من معهد بيترسون للاقتصاد الدولي https://www.piie.com)

24 – معهد بيترسون للاقتصاد الدولي،https://www.piie.com.2019

إذ نلاحظ من الشكل تزايد قيم التعريفات الجمركية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية في الفترة الأخيرة الممتدة بين شهر تموز 2018 وشهر حزيران 2019 م.

سادساً– آثار الحرب التجارية على الاقتصاد الأمريكي والصيني:

تأثر اقتصاد كل من أمريكا والصين بالتوتر التجاري بينهما، فانخفضت الصادرات الأمريكية إلى الصين من 12.4 مليار دولار في شهر مارس 2018 إلى 10.4 مليار دولار في شهر مارس 2019، مسجلة تراجع بنسبة بلغت 19 في المائة نتيجة للرسوم الجمركية التي فرضتها الصين على الواردات الأمريكية والتي تقدر مجموعها بـ 110 مليار دولار. كذلك ارتفعت أسعار السلع الصينية في السوق الأمريكية نتيجة لفرض الرسوم الجمركية عليها، والتي دفعتها الشركات الأمريكية وتحمّلها المستهلك الأمريكي.

وتقدر الخسائر التي تكبدها المستهلكون والشركات الأمريكية بنحو 51 مليار دولار، أي نحو 0.27 % من الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي، والنتيجة هي انخفاض الدخل الحقيقي في الولايات المتحدة بمقدار 1.4 مليار دولار شهريًا في نهاية عام 2018 [25].

كما تضرر المزارعون الأمريكيون خاصةً من جراء الإجراءات التجارية الانتقامية للصين. فانخفضت الصادرات الزراعية من الولايات المتحدة إلى الصين من 24 مليار دولار في عام 2014 إلى 9.1 مليار دولار في عام 2018، بما في ذلك انخفاض مبيعات لحوم الخنزير وفول الصويا والقمح، وزادت حالات إفلاس المزارع [26].

أما الآثار على الاقتصاد الصيني، فتتمثل في انخفاض نمو ناتجها الصناعي إلى أدنى مستوى له في أكثر من 17 عاماً. وتراجعت الأرباح الصناعية في يونيو 2019

25 – دراسة أعدتها شركة الاستشارات الاقتصادية" تريد بارتنرشيب"2019.
https://tradepartnership.com/wp-content/uploads/2019/02/All-Tariffs-Study-FINAL.pdf

26 – مكتب الزراعة الأمريكي، 2019. https://www.usda.gov

بنسبة 3.1% على أساس سنوي إلى 87.5 مليار دولار [27]، كما تراجعت الأرباح الصناعية في الصين منذ النصف الثاني من عام 2018، مع تأجيل العديد من الشركات لقرارات العمل وتقليص الاستثمار الصناعي؛ إذ تباطأ النمو الاقتصادي في الربع الثاني من عام 2019 إلى أدنى مستوى خلال 30 عاماً. وانخفضت أرباح الأشهر الستة الأولى بنسبة 2.4% عن العام 2018 إلى 2.98 تريليون يوان، مقارنة بانخفاض 2.3% في عام 2019[28].

الشكل رقم (5) معدل النمو (الصين والولايات المتحدة)

المصدر: المكتب الوطني للإحصاء الصيني https.// www.stats.gov.cn

ويوضح الجدول الآتي، أن صادرات الصين إلى الولايات المتحدة تتركز في السلع الرأسمالية (بما في ذلك الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر) والسلع الاستهلاكية، في حين أن صادرات الولايات المتحدة إلى الصين أكثر توازناً، وبالتالي فإن العبء الاقتصادي يقع في الغالب على المنتجين في الصين وعلى المستهلكين في الولايات المتحدة الأمريكية. والفئة الوحيدة التي يوجد فيها فائض تجاري في الولايات المتحدة هي السلع الأساسية، بما في ذلك المنتجات الزراعية مثل فول الصويا.

27 – المكتب الوطني للإحصاء الصيني، 2019.https.// www.stats.gov.cn
28 – المرجع السابق.

الجدول رقم (3) يوضح الميزان التجاري الصيني الأمريكي (مليار دولار)

	صادرات الصين إلى أمريكا	صادرات أمريكا إلى الصين	الميزان التجاري الأمريكي
السلع الأساسية	2	30.2	28
السلع الرأسمالية	187.3	33	-154
السلع الاستهلاكية	186.1	23.9	-162
أجزاء ومكونات	91.2	26.4	-65
البضائع المصنعة	106.3	40.1	-66
الاجمالي	572.9	153.6	-419

سابعاً–آثار الحرب التجارية الأمريكية–الصينية على الصعيد العالمي:

أصبحت الحروب التجارية أكثر تأثيراً في الاقتصاد العالمي ويمتد تأثيرها ليس فقط على الدول المتحاربة، بل على نطاق أوسع حسب قوة اقتصاديات الدول المتحاربة. وتعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين أكبر تهديد للاقتصاد العالمي، وهو ما يكفي لإحداث انكماش عالمي، كما يضر بشدة أكبر محركات التوسع الاقتصادي العالمي والتجارة الدولية بتأثيرها على الطلب الكلي على الواردات لكل منهما، ومن ثمّ تأثير ذلك على الاقتصاد العالمي([29])، كما أدت إلى حدوث اضطرابات حادة في سلاسل القيمة العالمية، لا سيما في المنتجات التي تدخل بصورة مكثفة في التجارة ما بين البلدين كالمعدات التقانية والسيارات، أما تأثيرها في أسواق المال، دفعت هذه الآثار البنوك المركزية في البلدين إلى إحداث تغيرات في سياساتها النقدية في إطار سعيها لتقليل مخاطر النمو ومعاكسة الضغوط الانكماشية للتوترات التجارية([30]).

وتبعاً لذلك فقد أبدت دول أوربا استياءها لا سيما أن الاتحاد الأوروبي يعد حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة، ويعد ذلك تقويضًا للأسس والمبادئ المتبادلة بين الشريكين

29 – عبد الوهاب الباجوري، خالد.2018. تداعيات الحروب التجارية على الاقتصاد العالمي والعربي، بحث منشور من قبل دائرة البحوث الاقتصادية: دائرة الغرف العربية، القاهرة، ص. ص 37–40.

30 – ويحان شان.2019. صمود صيني: لماذا قد تخسر واشنطن الحرب التجارية مع بكين؟ مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، ص32.

لا سيما بعد قرار ترامب رفع التعريفات الجمركية على دول أوربا، كما كانت دول جنوب شرق آسيا من أكثر الدول تأثرًا بالحرب التجارية وكان سبب تأثرها بالصراع هو قوة علاقتها بالصين من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى؛ لذا تأثرت بالصراع الدائر بين الطرفين[31].

كما أثرت الحرب التجارية تأثيراً سلبياً في نمط عمل الشركات اليابانية التي تنتج في الصين وتصدر إلى الولايات المتحدة، لذلك اتجهت الشركات اليابانية لدول شرق آسيا بوصفها أسواقاً بديلة لمنتجاتها، كما أثرت الحرب في كندا؛ إذ فرضت الولايات رسوماً جمركية بنسبة 25% على واردات الحديد الكندية و10% على الألمنيوم، وعللت الولايات المتحدة قرارها لأسباب تتعلق بالأمن القومي الامريكي[32].

وبما أن اقتصاد دول الشرق الأوسط يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاقتصادين الأمريكي والصيني بسبب الاستيراد والتصدير المتبادل، فلا بد أن تتأثر دول الشرق الأوسط بالحرب التجارية بين الدولتين تأثيراً واضحاً، لكن التأثير يختلف من دولة لأخرى حسب نوع ونسبة الاستيراد والتصدير والتعاملات التجارية، فالدول المصدرة للنفط تتأثر تأثرًا مغايراً عن الدول التي تصدر بضائع غذائية أو مواد أولية صناعية، وكذلك الاستيراد يختلف من دولة الى أخرى[33].

ومن ثمّ ستترك هذه الحرب نتائج خطيرة تتمثل بانهيار منظمة التجارة العالمية، وانهيار نظام الدولار نفسه وزيادة التضخم بسبب تضخم سعر الواردات وانخفاض معدّل التجارة العالمية الذي يقود إلى انخفاض معدّل نمو الاقتصاد العالمي، وظهور أزمة مالية عالمية على غرار الأزمة المالية العالمية عام 2008، وظهور البطالة المرتبطة بالكساد

31 – دوبينز جيمس. 2017. إعادة النظر في الصراع مع الصين: احتمالات ونتائج واستراتيجيات الردع، بحث منشور لدى مؤسسة RAND، كاليفورنيا، ص ص. 9–12.

32 –الردادي، عبدالله. 2019. كيف استقامت فيتنام من الحرب، الشرق الأوسط، العدد 14832. ص211.

33 –عبد الوهاب الباجوري خالد.2018. تداعيات الحروب التجارية على الاقتصاد العالمي والعربي، مرجع سابق، ص52.

العالمي، فضلاً عن الخوف من تطور الحرب الاقتصادية إلى حرب عسكرية، لا سيما أنّ قطبي الصراع من أقوى الدول العسكرية في العالم.

النتائج:

إنّ الصين والولايات المتحدة ترتبطان ارتباطاً شديداً ببعضهما، فكل منهما أكبر شريك تجاري للآخر، ومن ثمّ فإن أي محاولة لفصل الاقتصادين لن تؤدي إلى حدوث عواقب وخيمة لكلا البلدين فحسب، بل ستلقي بظلالها السلبية على الاقتصاد العالمي من حيث ارتفاع الأسعار وتباطؤ النمو الاقتصادي عالمياً، فانعكاسات الحرب لا بد أن تظهر آثاره في جميع دول العالم سلباً أو إيجاباً.

- تأثر كثير من الشركات الصينية والأمريكية من الحرب التجارية سواء في المدى القريب أم البعيد.
- يعد التنافس على المكانة الدولية بين الولايات المتحدة والصين أساس الحرب التجارية؛ إذ تتخوف الولايات المتحدة من الصعود السريع للصين.
- الحرب التجارية ستؤدي إلى تباطؤ وركود، ومن ثم إلى كساد وهو ما يشكل خطراً على الاقتصاد ب أشكاله كافة.
- -إنّ التوترات التجارية التي نشبت بين الولايات المتحدة والصين قد تركت بصمات على الاقتصاديات العالمية عامة، وعلى كل من الاقتصاد الأمريكي والصيني خاصة، كما أثرت في معدل النمو للتجارة الدولية ومعدلات التصنيع وتدفقات رؤوس الأموال والاستثمار الأجنبي المباشر.
- الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة على الصين من شأنها أن تقوض الجهود الدولية التي سعت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لحرية التجارة الدولية.
- في ظل هذه المعطيات حول مستقبل العلاقات الأمريكية الصينية يتلخص في أنها ستتراوح ما بين نقطتي الصراع والتعاون اقتراباً وابتعاداً تبعاً لطبيعة التفاعلات التي ستحدث في نقاط توازن القوة والضعف، وفي إطار من الاعتماد المتبادل.

المراجع

- أبو عامود، محمد: مقومات الصعود الصيني. تحرير: ميتكس، هدى وأبو عرفة، خديجة .مركز الدراسات الآسيوية، جامعة القاهرة، 2006.
- الشيمي، محمد: الشركات المتعددة الجنسية والدول النامية "منافع ومآخذ"، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، 2017.
- أكبر عشر اقتصاديات في العالم وفقًا للناتج المحلي الاجمالي، موقع أرقام.
- https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/575426
- الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، 2019. https://www.aa.com.tr/ar.
- الردادي، عبدالله: كيف استقامت فيتنام من الحرب، الشرق الأوسط، العدد 14832، 2019.
- بيانات مكتب الإحصاء الأمريكي ، 2020. https://www.amstat.org
- تقرير حرب واشنطن وبكين التجارية تهدد الصناعات والوظائف، سكاي نيوز عربية، 13 إبريل 2019. http://cutt.us/oOad2
- دودين، هالة: العلاقات الصينية الأمريكية، مجلة قضايا آسيوية، العدد الرابع. 2020.
- دوبينز، جيمس: إعادة النظر في الصراع مع الصين: احتمالات ونتائج واستراتيجيات الردع، بحث منشور لدى مؤسسة RAND، كاليفورنيا، 2017.
- دراسة أعدتها شركة الاستشارات الاقتصادية "ترايد بارتنرشيب"، 2109.
- https://tradepartnership.com/wp-content/uploads/2019/02/All-Tariffs-Study-FINAL.pdf
- سعاد، رحايلي: الصعود الاستراتيجي الروسي– الصيني وتأثيره على بنية النظام الدولي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي، الجزائر، 2019.

- شان، ويحان: صمود صيني: لماذا قد تخسر واشنطن الحرب التجارية مع بكين؟ مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، 2019.
- شعراوي، سالي: العلاقات الصينية الأمريكية وأثر التحول في النظام الدولي، دار العربي للنشر، 2018.
- عبد الوهاب الباجوري، خالد: تداعيات الحروب التجارية على الاقتصاد العالمي والعربي، بحث منشور من قبل دائرة البحوث الاقتصادية: دائرة الغرف العربية، القاهرة، 2018.
- عبد الرحمن، حكمات: ملخص كتاب "اللغز الصيني: استراتيجية الصين وقوتها وتأثيرها منذ الحرب الباردة"، منشور في مجلة سياسات عربية، العدد 35، 2018.
- لينغ، جانغ يون: تحرير الحزام والطريق– تحولات الدبلوماسية الصينية في القرن الـ21، ترجمة آية محمد كمال الغازي، دار صفصافة للنشر، مصر،2017.
- محمود السيد، محمد: تأزم العلاقات الصينية الأمريكية، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية، العدد 29، 2020.
- مؤسسة فوكس إيكونوميكس المتخصصة بالأبحاث الاقتصادية.
- http://www.ammanxchange.com/art.php?id=b6f6428d858460a918b7afcf0548c582f79f1944
- مركز الإحصاء ووزارة التجارة الصينية، 2019.www.stats.gov.cn //.https
- محمد اياد، جاسم: محددات العلاقات الصينية الأمريكية، كلية الإعلام، العراق، 2017.
- معهد بيترسون للاقتصاد الدولي،2019.https://www.piie.com
- مكتب الزراعة الأمريكي، 2019.https://www.usda.gov

- منكاش، زينب: العلاقات الأمريكية الصينية بعد الحرب الباردة وإبعادها السياسية والاقتصادية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، العراق، 2015.
- وحدة الرصد والتحليل: التنافس الاقتصادي بين الصين وأمريكا، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، 2020.
- ويحان، شان: صمود صيني: لماذا قد تخسر واشنطن الحرب التجارية مع بكين؟ مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، 2019.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Tunsjø. The Return of Bipolarity in World Politics: China, the United States and Geostructural Realism (New York: Columbia University ,2018.
- Kurt M, Campbell and Rush Doshi, The China Challenge Can Help America Avert Decline, Foreign Affairs, 2020.
- Weijian Shan, The Unwinnable Trade War: Everyone Loses in the U.S.-Chinese Clash—but Especially Americans, Foreign Affairs, Vol. 98, Num. 6, December 2019.
- Every Crsreport. China's Economic Rise: History, Trends, Challenges, and Implications for the United States, 2019.

تاريخ ورود البحث:2020/07/21
تاريخ الموافقة على نشر البحث:2021/05/23